

## 61 - شرح أعلام السنة المنشورة)من قوله: ما حكم من قال بخلق

### القرآن؟ (الشيخ عبدالرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيعتنا وللمسلمين والمسلمات. اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمة الله في كتابه اعلام السنة المنشورة لاعتقاد - 00:00:01

الطائفة الناجية المنصورة قال سؤال ما حكم من قال بخلق القرآن؟ جواب القرآن كلام الله عز وجل حقيقة حروفه ومعانيه.

ليس كلامه الحروف دون المعاني. ولا المعاني دون الحروف. تكلم - 00:00:30

الله به قولا وانزله على نبيه وحيها وامن به المؤمنون حقا. فهو وان خط بالبنان وتولى باللسان وحفظ بالجناح وسمع بالاذان وابصرته العينان لا يخرجه ذلك عن كونه كلام الرحمن. فالانامل والمداد والاقلام والاوراق مخلوقة. والمكتوب - 00:00:56

وبها غير مخلوق والالسن والاصوات مخلوقة. والمتنلو بها على اختلافها غير مخلوق مخلوقة والمحفوظ فيها غير مخلوق. والاسماع مخلوقة. والمسموع غير مخلوق. قال الله تعالى انه لقرآن كريم في كتاب مكتون وقال تعالى بل هو ايات بينات - 00:01:26

في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون. وقال تعالى واتلوا ما اوحى من كتاب ربك لا مبدل لكلماته. وقال تعالى وان احد من المشركين استجارك تاجروا حتى يسمع كلام الله. وقال ابن مسعود رضي الله عنه اديموا النظر في في المصحف - 00:01:56

النصوص في ذلك لا تحصى. ومن قال القرآن او شيء من القرآن مخلوق فهو كافر اكبر يخرجه من الاسلام بالكلية. لأن القرآن كلام الله تعالى. منه بدا واليه يعود وكلامه صيته ومن قال شيء من صفات الله مخلوق فهو كافر مرتد - 00:02:26

يعرض عليه يعرض عليه الرجوع الى الاسلام. فان رجع والا قتل كفرا. ليس له شيء من احكام المسلمين باسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله رب العالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:02:55

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما

واصلاح لنا الها شأنا كله. ولا تكون الى افسنا طرفة عين - 00:03:18

اما بعد قبل الدخول في هذا السؤال عن حكم من قال بخلق القرآن نرجع للسؤال الذي قبله وهو ما معنى التمسك بالكتاب ما معنى التمسك بالكتاب والقيام بحقه فقد ذكر الشيخ رحمة الله تعالى - 00:03:46

كلاما عظيما في معنى التمسك بالكتاب والقيام بحقه ومن حق القرآن ان يعظمن من حق القرآن ان يعظم وان يكون له مكانة عظيمة عظيمة في القلوب قلوب المؤمنين ولهذا ارى بهذه المناسبة ان اشير الى صور مهمة جدا - 00:04:17

من تعظيم القرآن الى صور مهمة من تعظيم القرآن فمن تعظيم القرآن ان نستشعر عظمة من تكلم به سبحانه وتعالى وان هذا القرآن هو كلام رب العالمين وهي وتنزيله سبحانه وتعالى - 00:04:58

قال تعالى تنزيل الكتاب لا ريب فيه من رب العالمين. وقال تعالى وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين ومن تعظيم القرآن ان نعتقد انه اعظم الكلام واجله وارفعه قدرًا لا كان ولا يكون في الكلام مثله ولا قريبا منه - 00:05:22

والفرق بين كلام الله وكلام الخلق كالفرق بين الخالق والمخلوق. كالفرق بين الخالق والمخلوق. وقد قال تعالى ليس كمثله شيء قل وهو السميع البصير. وكذلك ليس كمثل كلام قال ابو عبدالرحمن السلمي رحمة الله فضل القرآن - 00:05:53

على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ومن تعظيم القرآن ان تعمير القلوب بمحبة القرآن ان تعمير القلوب بمحبة القرآن فان محبته من

محبة من تكلم به. سبحانه وتعالى قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه من اراد ان يعلم - 00:06:24

انه يحب الله فليعرض نفسه على القرآن فليعرض نفسه على القرآن فان احب القرآن فانه يحب فانه يحب الله فانما القرآن كلامه عز وجل ومن التعظيم للقرآن ان نعتقد كمال القرآن - 00:06:58

وانه لا نقص فيه باي وجه من الوجوه وانه سالم من الاخطاء والتناقض والتعارض ونحو ذلك قال الله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه وقال تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وقال تعالى لا يأتيه الباطل من بين يديه - 00:07:25

ومن ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ومن التعظيم للقرآن ان نتلقاه بالقبول. والا يرد شيء من القرآن فان من رد شيئا من القرآن فانما يرد على من تكلم به سبحانه - 00:07:52

قال عبدالله بن مسعود رضي الله عنه القرآن كلام الله فمن رد شيئا من القرآن فانما يرد على الله عز وجل ومن التعظيم للقرآن ان يحذر اشد الحذر من الاستهزاء بشيء من اياته او الانتقاد بشيء من مضامينه. فان هذا كفر - 00:08:15

الله عز وجل قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذروا قد كفترتم بعد ايمانكم من التعظيم للقرآن ان نعتقد شموله ووفاءه لجميع المطالب وانه اشتمل على بيان كل ما يحتاج اليه العباد من مصالحهم الدينية والاخروية - 00:08:41

قال الله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء فهو كتاب قد استوفى جميع حاجات العباد فيه اكمل العقائد واعظم الاداب واقمل العبادات ومن التعظيم للقرآن ان ننتصر للقرآن وان تكون انصارا للقرآن - 00:09:11

ذابين عنه مدافعين عن حماه كل بحسب ما اتاهم الله من قدرة وبيان ومن التعظيم للقرآن ان نحذر اشد الحذر من الهجر للقرآن وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجورا. وقد بين العلماء ان هذا الهجر للقرآن - 00:09:40

يكون بالهجر للتلاوة ويكون بالهجر للتدبر والتأمل في معانيه. ويكون بالهجر للعمل. بالقرآن فان القرآن انما انزل ليعمل به ومن التعظيم للقرآن ان نجاهد انفسنا على تلاوته حق التلاوة كما قال الله عز وجل الذين اتيتهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون -

00:10:09

به ومعنى يتلونه حق تلاوته كما بين ائمة التفسير من الصحابة ومن اتبعهم باحسان ان يعملون به يتلونه حق تلاوته ان يعملون به. وهذا العمل منبني على القراءة والفهم فإذا تلاوة القرآن حق التلاوة بامر ثلاثة القراءة والفهم والعمل - 00:10:46

ومن التعظيم للقرآن الرضا بحكمه والخضوع لما جاء به وعدم معارضته بكلام البشر لا في قليل ولا في كثير قال الله تعالى وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم - 00:11:18

ومن يعصي الله ورسوله فقد ضل ضلالا بعيدا ومن التعظيم للقرآن ان يقصد تاليه وحافظه بذلك وجه الله لا الرياء او السمعة او الشهادة فان اول من تسعر بهم النار يوم القيمة ثلاثة منهم رجل قرأ القرآن ليقال قارئ - 00:11:41

وفي الترمذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فليسأل الله به يعني يتولى الله بالقرآن فانه سيجيء اقوام يقرأون القرآن يسألون به الناس - 00:12:13

فانه سيأتي اقوام يقرأون القرآن يسألون به الناس ومن التعظيم للقرآن الا يعرض لعدو يمتهنه او زنديق ينال منه ففي صحيح مسلم عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه كان ينهى - 00:12:34

ان يسافر بالقرآن الى ارض العدو. مخافة ان يناله العدو ومن التعظيم للقرآن الا يقرأه المرء وهو جنب. والا يمس القرآن الا طاهر قال الله تعالى لا يمسه الا المطهرون. ولقول النبي صلى الله عليه وسلم في كتابه لعمرو ابن حزم لا يمس القرآن لا يمس - 00:13:01

اسفل القرآن الا طاهر ومن التعظيم للقرآن الا يعرض القرآن لشيء من الامتحان فلا تمد الا رجل اليه ولا يتكل علىه ولا يتوكد ولا يلقي في الارض ويطرح طرحا ونحو ذلك - 00:13:29

فان من التعظيم للقرآن ان يتتجنب المرء ذلك كله. وان يحذر من ذلك اشد الحذر وقد نقل القرطبي في التفسير في ما يتعلق بالاداب اداء الاداب المتعلقة بالقرآن الا الا يضع - 00:13:53

فوقه شيئا من الكتب. الا يضع شيء فوقه شيئا من الكتب آآ حتى يكون ابدا عاليا لسائر الكتب. علما كان او غيره علما او كان كان او

غیره يعني ما يوضع فوق القرآن - 00:14:20

اه كتب حتى كتب العلم وهنا انه على ظاهرهم منتشرة وفي المساجد خاصة عندما يكون الانسان معه المصحف مفتوحا يأتيه رسائل في الجوال او في الواتس او ما الى ذلك ويكون المصحف تحت - 00:14:43

مسكا باليد اليسرى والجوال باليد اليمنى فوق المصحف وينظر في صور له و القرآن امامه تحت هذه الصور التي ينظر اليها والقرآن تحت هذه الصور التي ينظر اليها فينظر ويراسل ويضحك ويلعب و القرآن آآآ تحت هذه - 00:15:14

الصور وهذا اللهو اذا كانوا يقولون لا يوضع عليه كتب علمية ويكون عاليًا فكيف يوضع عليه هذا اللهو وهذا الباطل وهذه صورة يعني مشاهدة وملاحظة كثيرة يكون معها المصحف ويمسهك او يضعه على حاضنة - 00:15:44

ويجعل الجوال فوق المصحف ان كان ولا بد ابعد ظع القرآن عاليًا ان كان ولا بد ضع القرآن عاليًا وانظر في حاجتك ثم ارجع الكتاب الله اما ان يكون بهذه الطريقة فهذا يتناهى مع التعظيم لكتاب الله سبحانه وتعالى - 00:16:06

اما انما التعظيم من القرآن ان يحرص تاليه على نقاء فمه وطهارته وهو يقرأ كلام الله روى ابن ماجة عن علي رضي الله عنه قال ان افواهمكم طرق للقرآن فطبيوها بالسواك. ان افواهكم طرق للقرآن فطبيوها بالسواك - 00:16:30

الآن في المدارس الثانوية والثانويات العامة في جميع المحافظات

الحافظ ابن كثير وفي صحيح ابن حبان - 00:16:58

الحافظ ابن كثير وفي صحيح ابن حبان - 00:16:58

فقط من اجل ان نضبط الكلمة في الحديث قال عليه الصلاة والسلام ان روح القدس نفت في فروعي بضم الراء روعي الروع هو القلب واما بفتح الروع فهو الخوف. فلما ذهب عنه الروعي عن الخوف. لكن بضم الراء هو والحديث - 18:17:00

القلب وأما بفتح الروع فهو الخوف. فلما ذهب عنه الروعي عن الخوف. لكن بضم الراء هو والحديث - 00:17:18

ضبطه بضم الراء نفت في رويعي آ٢٠ ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها واجلها قال رحمة الله تعالى ما حكم من قال خلق القرآن؟  
ما حكم من قال بخلق القرآن - 00:17:45

ما حكم من قال بخلق القرآن - 00:17:45

مما مر معنا ان من تعظيم القرآن ان نعتقد انه كلام ربنا ومن لم يعتقد هذه العقيدة في القرآن انه كلام الله سيعرض القرآن ولابد الى غير التعظيم سيعرضه ولابد الى غير التعظيم. ولهذا فان هذه العقيدة الباطلة عقيدة القائلين بخلق القرآن هي من العقائد المتناافية -

00:18:10

مع ما ينبغي ان يكون عليه القرآن الكريم من تعظيم ومعرفه لمكانته العلية فمن تعظيم القرآن ان نعتقد وان نؤمن انه كلام ربنا سبحانه وتعالى .. قال ما حكم من قال بخلة القرآن - 00:18:38

سیحانه و تعالیٰ . قال ما حکم من قال بخلق القرآن - 00:18:38

قال رحمة الله القرآن كلام الله حقيقة حروفه ومعانيه كلام الله حقيقة حروفه ومعانيه. ليس كلام الله الحروف دون المعانٰ . وليس

ابطأ كلام الله المعانى دون الحروف يا القرآن حروفه ومعانيه كلام الله سحانه وتعالى تكلم الله به قولا وانزله على - 00:18:58

كلام الله بمعنى ان القرآن اينما توجه فهو كلام الله. سواء كتب في السطور او حفظ في الصدور او ابتهي بالانسان اينما توجه فهو كلام الله سبحانه وتعالى . لار. الكلام - 00:20:26

الله سبحانه وتعالى لأن الكلام - 00:20:26

يضاف الى من قاله ابتداء لا من نقله اداء الكلام يضاف الى من قاله ابتداء لا الى من نقله اداء. فالقرآن اينما توجه لا يخرجه ذلك عن كونه كلام الله فالانامل الذي تقدم ذكرها البنان والاقلام التي يكتب بها والاوراق التي يكتب فيها - 00:47

كونه كلام الله فالآنامل الذي تقدم ذكرها البنان والاقلام التي يكتب بها والأوراق التي يكتب فيها - 00:20:47

والملائكة كل هذه مخلوقة. لكن المكتوب بها غير مخلوق. والالسن والاصوات مخلوقة والمتن بها على اختلاف اي الالسين غير مخلوق ولهذا قالوا قديما الكلام الباري والصوت صوت القارئ الصوت صوت القارئ مخلوق لكن الكلام كلام

الله سحانه - 00:21:15

تعالى والصدور مخلوقة والمحفوظ فيها غير مخلوق. والاسماء مخلوقة والمسموع غير مخلوق. والاعین مخلوقة والذي تنظر اليه الذي هو القرآن غير مخلوق فهذه خمس كل واحد منها ذكر له دليل - [00:21:42](#)

كل واحد من هذه الخمس ذكر له دليل آآ قوله تعالى انه لقرآن كريم في كتاب مكتون يعني كتابته لا تخرجه عن كونه كلام الله سبحانه وتعالى - [00:22:00](#)

وقال تعالى بل هو ايات بینات في صدور هنا الشاهد في صدور الذين اتوا العلم. فكونه حفظه الصدور لا يخرجه عن كونه كلام الله وقوله واتلوا ما اوحى اليك من كتاب ربك تلاوته بل السن لا تخرجه عن كونه كلام الله - [00:22:24](#)

وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله سماعه بالاذان لا يخرجه عن كونه كلام الله قول ابن مسعود اديم النظر في المصحف النظر اليه بالاعین لا يخرجه عن كونه كلام الله فالقرآن اينما - [00:22:49](#)

اتوجه سواء خطة البناء او تلي باللسان او حفظ بالجناح او سمع بالاذان او ابصرته العينان في كل ذلك لا يخرج عن كونه كلام الرحمن سبحانه وتعالى وعليه فان من قال - [00:23:09](#)

القرآن او شيء من القرآن مخلوق فهو كافر بالله. كافر بالله غير معظم لكلام الله سبحانه وتعالى والله عز وجل توعد من قال عن كلاته انه كلام البشر انه عز وجل سبصليه سقر. ان هو الا قول البشر - [00:23:32](#)

باساصليه سقر وما ادرك ما سقر لا تبقي ولا تذر. القرآن كلام الله عز وجل هو الذي تكلم به ومنه بدأ واليه يعود والقرآن والكلام عموما يضاف الى من قاله ابتداء لا - [00:23:57](#)

الى لا الى من نقله اداء نعم قال رحمة الله سؤال هل صفة الكلام ذاتية او فعلية اما باعتبار تعلق صفة الكلام بذات الله عز وجل واتصافه تعالى بها. فمن صفات - [00:24:17](#)

ومن صفات ذاته يأتيه كعلمه تعالى بل هو من علمي وانزله بعلمي وهو اعلم بما ينزل واما باعتبار تكلمي بمشيئته وارادته فصفة فعل. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله ان يوحى بالامر تكلم بالوحى الحديث. ولهذا قال السلف - [00:24:40](#)

صالح رحمهم الله في صفة الكلام انها صفة ذات وفعل معا. فالله سبحانه وتعالى لم ينزل ولا يزال متصف بالكلام ازواجا. وتكلمه وتتكلمه بمشيئته وارادته فيتكلم اذا شاء متى شاء وكيف شاء بكلام يسمعه يسمعه من يشاء - [00:25:10](#)

صفته لا غاية له ولا انتهاء. قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربى. لنجد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربى ولو جئنا بمثله مددنا. ولو ان ما في البحر من شجرة اقلام والبحر - [00:25:40](#)

من بعدى سبعة ابحر ما ما نفدت كلمات الله وتمت كلمة ربى صدق وعدها مبدل لكلماتي وهو السميع العليم قال رحمة الله تعالى هل صفة الكلام ذاتية او فعلية وصفة الكلام - [00:26:00](#)

آآ هي باعتبار ان الله عز وجل لم ينزل ولا يزال متصف بالكلام فهو من هذه الجهة صفة ذاتية. ومن جهة تعلق الكلام بالمشيئه بمعنى انه يتكلم متى شاء بما شاء - [00:26:26](#)

فهو من هذه الجهة صفة فعلية فيكون الجواب هل صفة الكلام ذاتية او فعلية؟ الجواب هو صفة ذاتية باعتبار وفعالية باعتبار ذاتية باعتبار آآ لأنها صفة متعلقة بالذات ولا تنفك عن الذات - [00:26:49](#)

آآ لم ينزل ولا يزال متصف بالكلام ازواجا وابدا وفعالية لانها لها تعلق بالمشيئه. مثل ما جاء في هذا الحديث الذي ذكر رحمة الله اذا اراد الله ان يوحى بالامر تكلم بالوحى - [00:27:14](#)

او في الحديث قال اذا تكلم الله بالوحى فتكلم ويتكلم هذا واضح في ان له تعلق بماذا؟ بالمشيئه مثل ما قال الشيخ وباعتبار تكلمه بمشيئته وارادته فهو صفة فعلية توصيفها فعلية فهو صفة فعلية بهذا الاعتبار - [00:27:33](#)

اذكر ما مما نقل ابن القيم رحمة الله اه مناظرة يقول دارت بين احد رؤوس الضلال واحد من اصحابنا في مسألة الكلام قال اعطوني نص يقول اعطوني نص فيه ان الله تكلم ويتكلم هاتين اللفظتين - [00:27:56](#)

اريد ان تأتوني بنص بهاتين اللفظتين تكلم ويتكلم هو لما قال ذلك كان يظن ما فيه يظن انه لا يوجد قال اعطوني الناس. قال فابن

القيم رحمة الله فقال آآ احد اصحابنا - 00:28:24

قال صلی الله علیه وسلم اذا تكلم الله بالوحی وقالت عائشة رضي الله عنها ولشأني في نفسي احقر من ان يتكلم الله في بوحی يتلى اتوا باللفظتين التي طلب يقول ابن القيم رحمة الله - 00:28:44

فزوی بوجهه كأنما ذاق اخبت طعم او شم انت ناريه يعني من آآ غلبة ماذا الهوى من غلبة الهوى وشدة الهوى وتجذرها في في نفوسهم كان طالب بالدليل ولما جاء به آآ حصل منه هذا الذي - 00:29:03

ذكر رحمة الله وهذا فيه ان تعلق النفوس بالاهواء الباطلة خطير غایة الخطورة يجعله يصاب باشمئزاز اذا ذكر الله وحده اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة يصيبه مثل هذه الحالة والعياذ بالله مع - 00:29:25

نصوص کلام الله وكلام رسوله عليه الصلاة والسلام قال ولهذا قال السلف الصالح رحمة الله في صفة الكلام انه صفة ذات و فعل معا فالله لم ينزل ولا يزال متتصفا بالكلام ازا وابدا وهذا يدل على ان من الصفات الذاتية وتتكلم وتكليمه 00:29:48

بمشيئته وارادته وهذا يدل على انه من الصفات الفعلية يتكلم اذا شاء متى شاء وكيف شاء بكلام يسمعه من يشاء وكلامه صفتة وكلامه صفتة لا غایة له ولا انتهاء قال تعالى قل لو كان البحر مدارا لكمات ربی لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربی ولو جتنا بمثله مدوا - 00:30:12

وقال تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمدہ من بعده سبعة ابحر ما نفذت كلمات الله . وقال تعالى تمت كلمة ربک صدقا وعدلا . صدقا اي في الاخبار وعدلا اي في الاوامر - 00:30:39

والاحکام نعم . قال رحمة الله سؤال من هم الواقعه وما حكمهم؟ جواب الواقعه هم الذين يقولون في القرآن لا نقول هو کلام الله ولا نقول مخلوق . قال الامام احمد رحمة الله تعالى من كان منهم يحسن الكلام فهو جهمي . ومن كان لا يحسن بل كان جاهلا - 00:30:58  
جهلا بسيطا فهو تقام عليه الحجة والبيان . والبرهان . فان تاب وامن بأنه کلام الله کلام الله تعالى غير مخلوق والا فهو شر من الجامیة قال من هم الواقعه وما حكمهم؟ من هم الواقعه؟ وما حكمهم - 00:31:28

الواقعه هم الذين قولهم في القرآن يقولون لا تتوقف يقولون يقولون تتوقف من من هنا سموا واقفة قلنا تتوقف لا نقول مخلوق ولا نقول غير مخلوق من اين جاءهم هذا التوقف - 00:31:54

من اين جاءهم هذا التوقف يتوقفون في امر واضح ويقول لا نقول مخلوق ولا نقول غير مخلوق من اين جاءهم؟ دخلت عليهم شبهة الجھمية فجعلتهم يتوقفون في القول بان القرآن غير مخلوق يتوقفون في ذلك وهذا لا يجوز ان يتوقف فيه مسلم لكن لما دخلت عليهم شبهة الجامیة - 00:32:15

قالوا بالتوقف الذي قالوا به التوقف معناه لا نقول يعني في عقيدة هؤلاء انهم يقولون لا نقول هو کلام الله ولا نقول مخلوق ثم نقل عن الامام احمد انه قال من كان منهم يحسن الكلام - 00:32:41

فهو جهمي مقصد ماذا اذا كان من المتكلمين ويقول بالتوقف فهو جهمي يعني ما هي منها هذه الكلمة الا مراوغة والا عقيدته هي عقيدة الجھمية ان كان لا يحسن بل كان جاهلا جهلا بسيطا - 00:33:03

فهو تقام عليه الحجة بالبيان والبرهان فان تاب وامن بأنه کلام الله غير مخلوق والا فهو شر من الجھمية . لماذا قال هو شر من وهذا من قول عن الامام احمد ان الواقعه شر من الجھمية - 00:33:28

الواقعه شر من الجھمية . لماذا؟ لأن الجھمية عقيدتهم واضحة لكن عقيدة الواقعه قد تدخل على بعض على بعض الجھال ان هذا هو الورع ان هذا هو الورع . لا نقول كذا ولا نقول كذا وانما تتوقف - 00:33:42

فقد فقد يكون آآ فقول الواقعه على العوام مفرطة عظيمة جدا وشرهم في هذا عظيم جدا ولهذا الواقعه شر من الجھمية وعقيدته هي عقيدة الجھمية لانه ما قالوا بالتوقف الا بناء على - 00:34:03

تأثيرهم بشبهة الجھمية . نعم قال رحمة الله سؤال ما حكم من قال لفظي بالقرآن مخلوق جواب هذه العبارة لا يجوز اطلاقها نفيا ولا اثباتا لان اللفظ معنى مشترك بين التلفظ الذي هو فعل العبد وبين الملفوظ به الذي هو القرآن . فاذا اطلق - 00:34:26

القول بخلقه فإذا اطلق القول بخلق بخلقه شمل المعنى الثاني ورجع إلى قول الجهمية وإذا قيل غير مخلوق شمل المعنى الأول الذي هو فعل العبد. وهذا من بدع الاتحادية. ولهذا - [00:34:54](#)

قال السلف الصالح رحمهم الله تعالى من قال لفظي بالقرآن مخلوق فهو جهمي. ومن قال غير مخلوق فهو مبتدع ثم ذكر هذا السؤال ما حكم من قال لفظي بالقرآن مخلوق - [00:35:14](#)

او قال لفظي بالقرآن غير مخلوق يعني هاتين العبارتين السؤال عنهم حكم من يقول لفظي بالقرآن مخلوق او يقول لفظي بالقرآن غير مخلوق ومثل اللفظ التلاوة والقراءة من يقول قراءتي للقرآن - [00:35:34](#)

مخلوقة او قراءته للقرآن غير مخلوقة او التلاوة للقرآن مخلوقة او تلاوة للقرآن غير مخلوقة ما حكم ذلك قال الشيخ هذه العبارة لا يجوز اطلاقها لا نفيا ولا اثباتا - [00:35:56](#)

ما معنى ذلك اي لا يجوز ان يقول القائل لفظي بالقرآن مخلوق ولا يجوز ايضا ان يقول لفظي بالقرآن غير مخلوق لماذا لأن اللفظ والقراءة والتلاوة هذه قد يراد بها - [00:36:13](#)

المتن الذي هو كلام الله وقد يراد بها التلاوة التي هي فعل العبد وصوته وحركة لسانه وقد قالوا الصوت صوت الباري الصوت صوت القاري والكلام كلام الباري سبحانه وتعالى - [00:36:38](#)

فلما يقول القائل لفظي بالقرآن مخلوق لما يقول قائل لفظي بالقرآن مخلوق ماذا يدخل تحته؟ لانه يحتمل امرین يدخل تحته آآ الملفوظ المตلو المقوء الذي هو كلام الله وهذه عقيدة الجهمية القائلين بخلق القرآن - [00:36:59](#)

واذا قال لفظي بالقرآن غير مخلوق غير مخلوق يدخل في اللفظ فعل العبد فيكون بهذا عد فعل العبد غير مخلوق عد فعل غير العبد غير مخلوق فكل منهما يترب عليه - [00:37:28](#)

آآ نوع من الضلال والباطل ولهذا هذا الجواب ما يجاح عنه آآ الا بالتفصيل الا بالتفصيل اذا قيل ما حكم القول بلفظي بالقرآن مخلوق او غير مخلوق يقال لا بد من التفصيل - [00:37:51](#)

ان ان اريد باللفظ الملفوظ المتن المقوء فهذا ايش كلام الله غير مخلوق وان اريد باللفظ فعل العبد الذي هو صوته وحركة لسانه ونحو ذلك فهذا ايش فهذا مخلوق فهذا مخلوق بهذه المسألة آآ لابد فيها بالتفصيل وبالتفصيل كما يقول شيخ الاسلام يستبين السبيل - [00:38:14](#)

مثل هذه الامور التي تحتاج تفصيل لابد ان يفصل فيها حتى يستبين السبيل ويظهر الحق ويسلم ايضا من اه من الزلل والخطأ ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما - [00:38:46](#)

علمنا وان يزيدنا علما وتوفيقا وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين اللهم ات نفوتنا تقوها زكها انت خير من زكاها انت ولها ومولاها. اللهم انا نسألك الهدى - [00:39:04](#)

هدى والتقوى والغنى اللهم اصلاح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلاح لنا دنيانا التي فيها معاشرنا واصلاح لنا اخريننا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اغفر لنا ذنبنا كله - [00:39:22](#)

فهو اجل اوله وآخره علانيته وسره. اللهم اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا. وما اسررنا وما اعلننا وما انت اعلم به منا؟ انت المقدم وانت المؤخر لا الله الا انت - [00:39:46](#)

اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم وذرياتهم ولمساينا ولولاة امرنا وللمسلمين مسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات اللهم فرج هم المهمومين من المسلمين ونفس كرب المكروبين واقض الدين عن المدينين واسفي مرضانا ومرضى المسلمين وارحم - [00:40:04](#)

كان وموت المسلمين. هم. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم تم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيبك. ومن طاعتكم ما تبلغنا به جتنك. ومن اليقين ما تهون - [00:40:32](#)

به علينا مصاب الدنيا. اللهم متعمنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على

من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا - [00:40:52](#)  
ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب ولذلك اللهم صلي وسلم  
على عبده ورسولك نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. جزاكم الله خيرا - [00:41:12](#)  
احسن اليكم - [00:41:32](#)